

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

28- كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات

الدرس الحادي عشر: من كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات من صحيح الإمام مسلم

كتاب القسامة والمُحاربين والقصاص والديات

2 - باب حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِينَ

بَكَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قَلَابَةَ،
عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ، أَنَّ نَفْرًا مِنْ عَکْلِ ثَوَانِيَّةٍ، قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَاسْتَوْخَمُوا الْأَرْضَ، وَسَقَمَتِ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكُوا
ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «أَلَا تَخْرُجُونَ مَعَنَا فِي إِبِلِهِ،
فَتَصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا»، فَقَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا، فَشَرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَصَحُوا،
فَقَتَلُوا الرَّاعِيَّ وَطَرَدُوا الْإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَعَثَ فِي
أَثَرِهِمْ، فَادْرَكُوا، فَجِئَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَتْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمِرَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نَبَذُوا
فِي الشَّهْسِ حَتَّى مَاتُوا.

وَقَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فِي رِوَايَتِهِ: وَأَطْرَدُوا النِّعَمَ، وَقَالَ: وَسَمِرَتْ أَعْيُنَهُمْ.

ليلة الخميس 16 ربيع الآخر 1444 هجرية

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون